

تفسير البغوي

94 - قوله D : { يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد } الآية نولت عام

الحديبية وكانوا محرمين ابتلاهم الله بالصيد وكانت الوحوش تغطي رجالهم من كثرتها فهموا
بأخذها فنزلت : { يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله } ليختبرهم الله وفائدة البلوى إظهار
المطيع من العاصي وإلا فلا حاجة له إلى البلوى بشيء من الصيد وإنما بعض فقال { بشيء }
لأنه ابتلاهم بصيد البر خاصة { تناله أيديكم } يعني : الفرخ والبيض وما لا يقدر أن يفر من
صغار الصيد { ورماحكم } يعني : الكبار من الصيد { ليعلم الله } ليرى الله لأنه قد علمه { من
يخافه بالغيب } أي : يخاف الله ولم يره كقوله تعالى : { الذين يخشون ربهم بالغيب } (
الأنبياء 49) أي : يخافه فلا يصطاد في حال الإحرام { فمن اعتدى بعد ذلك } أي : صاد بعد
تحريمه { فله عذاب أليم } روي عن ابن عباس Bهما أنه قال : { يوجع } ظهره جلدا ويسلب
ثيابه